

الباب الثالث

ترجمة مُجَّد تاتا توفيق وكتابه

أ. مولده وتربيته

إسمه مُجَّد تاتا توفيق ولد في سنة ١٩٦٦ كونيكان. يسكن في كونيكان جاوي الغربية. بدأ تعلمه في المدرسة الإسلامية الإخلاص شياولور كونيكان ١٩٧٩. ثم واصل دراسته إلى كلية المعلمين الإسلامية دار السلام كونتور وتخرج منها سنة ١٩٨٥ م. ثم واصل إلى كلية التربية شعبة اللغة العربية جامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) شريف هداية الله جاكارتا في سنة ١٩٩٢. ثم واصل إلى كلية شعبة القرآن جامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) SGD بندونك في سنة ٢٠٠١ ثم واصل إلى كلية شعبة الدعوة والمحاذثة جامعة الإسلامية الحكومية شريف هداية الله جاكارتا في سنة ٢٠٠٧^١.

وكان مُجَّد تاتا توفيق نشيطاً في أنواع العلمية منها:

(١) مدير المعهد عصرية الإخلاص شياولور شياغبك كونيكان جاوي الغربية.

(٢) رئيس برنامج المواصلات ومحطة الإذاعة IAILM تسيك ملايا في سنة ٢٠٠٩-٢٠١٦.

¹M. Tata Taufik, *Tafsir Inspiratif: Ayat-Ayat al-Qur'an Pilihan Penggugah Jiwa* (Jakarta: Gramedia, 2018), 124.

(٣) العمل في رسائل الإعلام كمفوض رئيس PT. موفد راديو المسلم كونينكان في سنة ٢٠٠٠-

٢٠٠١.

(٤) مراقب (Assessor) AIBEP MORA في سنة ٢٠٠٨.

(٥) مستشار Bec-Tf MONE في سنة ٢٠٠٩.

(٦) رئيس لجنة الطلاب (Komisararis Mahasiswa "Kosma") كلية التربية شعبة اللغة العربية

جامعة الإسلامية الحكومية (IAIN) شريف هداية الله جاكرتا وقسم طبعة مجلس شيوخ طلاب

(SEMA) كلية التربية في سنة ١٩٩٢.

(٧) رئيس الثاني منتدى المواصلات على المعهد كونينكان في سنة ٢٠٠٣-٢٠٠٩.

(٨) العضو في مجلس العلماء الإندونيسيا كونينكان في سنة ٢٠١٠-٢٠١٨.

(٩) مجلس ادارة وحدة الأساتيد المدرسة كونينكان في سنة ٢٠٠٨-٢٠١٨.

(١٠) العضو في رباط المدارس اللغة العربية (IMLA) في سنة ٢٠٠٧-٢٠١١.

(١١) رئيس المجمع المربية معهد الإندونيسيا (P2I) في سنة ٢٠١٥-٢٠٢٠.

(١٢) أن تبع شراكة للمدرسة (*Partnership of Schools*) برنامج East-West، حنولولو

حاوي (*Honolulu Hawaii*)، في سنة ٢٠٠٨. والآن يحتك في ندوة وطني وعالمي.^٢

ب. مؤلفاته

مؤلفات مُجَّد تاتا توفيق منها:

١. Terjemah Dari teori Ke Praktek, Pustaka Al-Ikhlash 2003.
٢. Manajemen Dakwah Era Global:pendekatan metodologis, Jakarta, Amisco Publisher 2003.
٣. Rekontruksi Pesantren Masa Depan (Dari Tradisional- Modern- Hingga Pos Modern) Jakarta, PT Listafariska Putra, 2004.
٤. Etiket dalam Islam, Pustaka Al-Ikhlash, 2005.
٥. ترجمة القرآن وإشكالياتها اللغوية، في الرسالة ندوة إنترنسيونل من اللغة والتفسير القرآن-7 UNJ ٩ سبتمبر، ٢٠٠٦.
٦. دراسة اللغوية بين دعوة في الإسلام وعلم الإعلام المعاصر في الرسالة الندوة من اللغة والأدب الإسلام منهج الدراسة وتطوره، رابطة المدرس لغة العربية، بندونك ٢٣-٢٥ أغسطس، ٢٠٠٧.

²M. Tata Taufik, *Tafsir Inspiratif: Ayat-Ayat al-Qur'an Pilihan Penggugah Jiwa*, 125.

٧. Pendidikan Agama Bernuansa Kesehatan, Kerjasama Depag RI dan LAPIS, 2007.

٨. Etika Komunikasi Islam, Bandung, Pustaka Setia 2012.

٩. خلق هيبة المدارس الدينية الخطوة إلى بناء المدارس الدينية كمرکز للحضارة العلامية،

Proceedings Symposium Internasional عن المدرسة 2013 Kemenag RI

١٠. Dakwah Era Digital, www.saaid.net, 2013.

١١. Tafsir Inspiratif, Jakarta Wisemind publisher 2015, 2016.

١٢. Kamus Istilah Komunikasi Islam, Jakarta, Wisemend & PP Al-Ikhlash, 2017

١٣. Tafsir Inspiratif: Ayat-Ayat al-Qur'an Pilihan Penggugah Jiwa, Jakarta: Quanta, 2018.

١٤. والآن رسائل العلمية والثقافية ومجلات.^٣

ج. ترتيب الكتابة

هذا هو ترتيب الكتابة لكتاب تفسير إنسفيراتيف الذي كتبه مُجَّد تاتا توفيق، وهي كما يلي:

(١) هذا الكتاب عبارة عن مجموعة الآيات القرآنية التي تتعامل الملهم المتعلقة بمن. ولذلك، كان هذا

الكتاب لا يفسر تماما آيات القرآن ولكن لآيات المتعلقة بالملهم تقدم ب"قل" فقط. أما آيات الملهم

التي يفسرها مُجَّد تاتا توفيق فهي من سورة آل عمران، وسورة المائدة، وسورة الأنعام، وسورة التوبة،

M. Tata Taufik, *Tafsir Inspiratif: Ayat-Ayat al-Qur'an Pilihan Penggugah Jiwa*, 126-127.³

وسورة يونس، وسورة الإسراء، وسورة الكهف، وسورة الفرقان، وسورة سبأ، وسورة ص، وسورة

الزمر، وسورة الشورى، وسورة الفلق، وسورة الناس.

وترتيب السور والآيات التي فسرهما مُجَّد تاتا توفيق وهو كما يلي:

رقم	الموضوع	السورة
١	إعمل خيرا (Lakukan yang terbaik)	التوبة: ١٠٥
٢	لا تيئس (Jangan Putus Asa)	الزمر: ٥٣
٣	نقوم بالمسؤولية على جميع أعمالنا (Kita bertanggung Jawab Atas perbuatan Kita)	سبأ: ٢٥
٤	تعلم في الماضي لمواجهة المستقبل (Belajar Dari Masa Lalu untuk Menentukan masa Depan)	الأنعام: ١١
٥	لو كانت الأذن لاتسمع والعين لاترى (Andai Telinga Tak Mendengar, Mata Tak Melihat)	الأنعام: ٤٦-٤٧
٦	ما أجدر للتعجب (Apa yang Dibanggakan)	يونس: ٥٨
٧	ليحفظ دائما	الناس: ١-٦

	(Supaya Selalu Terjaga)	
الإسراء: ١٠٧	يجب علينا السجود (Mestinya Kita Bersujud)	٨
الزمر: ١٣-١٥	أخاف عذاب الله (Aku Takut Azab Allah)	٩
الزمر: ٦٤	لا أحمق (Aku Tidak Bodoh)	١٠
الإسراء: ٨٠-٨١	ادعوا لتجد خير المخرج (Berdoa'alah untuk Mendapatkan Jalan keluar Terbaik)	١١
الفلق: ١-٥	دوام الاستغفار والاسترحام من الله (Biasakan Mohon Ampunan Dan Rahmat Allah)	١٢
آل عمران: ٢٩	لا تخادعون الله (Jangan Mengelabui Tuhan)	١٣
الأنعام: ٦٣-٦٥	إلى من الدعاء عند الضرورة (Kepada Siapa Kita Berdoa Saat Darurat)	١٤
الأنعام: ١٦٢-١٦٣	محياتي ومماتي لله (Katkanlah: Hidupku dan Matiku Hanya Untuk Allah)	١٥
المائدة: ١٠٠	الحلال القليل خير من كثير الذي وفيه حرام (Sedikit Halal Lebih Baik Daripada Banyak Tapi Haram)	١٦

الإسراء: ٥٣	إحفظ لسانك (Peliharalah Lidahmu)	١٧
الزمر: ١٠	عمل احسانك يحصل خير الدنيا والآخرة (Perbuatan Baikmu Akan Menghasilkan Kebaikan Dunia dan Akhirat)	١٨
الزمر: ١١-١٢	كن مخترعا (Jadilah Pelopor)	١٩
الكهف: ١٠٣-١٠٥	الجيب المثقوب (Kantong Bolong)	٢٠
الفرقان: ٥٧، سبأ: ٤٧، ص: ٨٦، الشورى: ٢٣	الدعوة لا تطلب الإجارة (Berdakwah Bukan Mencari Upah)	٢١
آل عمران: ٢٦	لا تخاف وكن متحمسا (Jangan Khawatir, Bersikaplah Optimis)	٢٢

(٢) عدد الآيات التي يفسرها مُجَّد تاتا توفيق هو مجموع في ٢٢ بابا وجملتها ٤٤ آيات تتعلق بالملهم

(٣) وكل أية ترجمته لها موضوع خاص. مثال على ذلك هو تفسير الآيات ٢٥ المعطى الفرع الفرعي

سورة سبأ: باب نسأل على عملنا.

٤) وحال مُجَّد تاتا توفيق في تفسير الآيات القرآنية، بنقل تفسير ابن كثير وجلالين والسعدي، فسر
أية كاملة.

٥) وحال مُجَّد تاتا توفيق في تفسير الآيات القرآنية فسر أية كاملة. مثل التفسير الذي فسره على أية
كاملة.

باب إني أخاف عذاب الله^٤.

قُلْ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (١٣) قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ دِينِي (١٤)

فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (١٥)^٥

يقول تعالى: قل يا مُجَّد وأنت رسول الله: (إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ) ،

وهو يوم القيامة. وهذا شرط، ومعناه التعريض بغيره بطريق الأولى والأخرى، (قُلِ اللَّهُ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَهُ

دِينِي فَاعْبُدُوا مَا شِئْتُمْ مِنْ دُونِهِ) وهذا أيضا تهديد وتبر منهم، (قُلْ إِنَّ الْخَاسِرِينَ) أَي: إنما الخاسرون

كل الخسران (الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ) أَي: تفارقوا فلا التقاء لهم أبدا سواء

⁴M. Tata Taufik, *Tafsir Inspiratif: Ayat-Ayat al-Qur'an Pilihan Penggugah Jiwa* (Jakarta: Gramedia, 2018), 43.

^٥الزمر/ ٣٩: ١٣-١٥

ذهب أهلهم إلى الجنة وقد ذهبوا هم إلى النار، أو أن الجميع أسكنوا النار، ولكن لا اجتماع لهم ولا سرور، (ذَلِكَ هُوَ الْخَسْرَانِ الْمَبِينِ) أي: هذا هو الخسار البين الظاهر الواضح. ثم وصف حالهم في النار.^٦

(٦) مُجَّد تاتا توفيق عند يفسر الآية يتحدث عن نطاق موضوع الآية وهو لا يمد إلى موضوع آخر.

لذلك كان عند الكاتب، هو يعد من بحث مستقل حول المسائل المقصودة.

(٧) ثم يحتتم بأخذ المعلومات من تفسير الآيات ويعطي النقط التي تلهم الآخرين.

ج. تعريف الكتاب تفسير إنسفيراتيف

التفسير الذي كتبه مُجَّد تاتا توفيق يعني تفسير إنسفيراتيف هو أحد المؤلفات قد طبعه PT

Alex Media Kumputindo Kompas, Gramedia في سنة ٢٠١٨ جكرتا بكثافة ١٢٦

صفحات. وكتابه لهذا التفسير لأجل طبيعته في كتابة الرسالة الصغيرة عما يتعلق بتفسير القرآن في

وييسيت *mtatataufik.com* وهذا الكتاب هو مجموع رسائل الذي عرضه دوريا مدة سنة من

رمضان سنة ١٤٣٨ هجرية إلى رمضان ستة ١٤٣٩ هجرية في وييسيت المذكور في طائفة التفاسير

^٦ إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، تفسير القرآن العظيم (د م: دار طيبة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩م)،

الملمهة.^٧ ومُحَمَّدٌ تاتا توفيق لم يفسر جميع الآيات، ولكن يفسر أول الآيات أو السورة فيه لفظ "قل" في جميع القرآن. لأن فيه معنى النشاط في الخير لدعوة الأمة الإنسانية في شئ هو خير عما قبله.^٨

ففي قاعدة العربية أن لفظ "قل" له معني يسير هو مطلق الأمر ولكن في استعمال القرآن له لا يكون كذلك. لأنه عبارة ذلك في القرآن له معنى أن الله قال كذلك. فيكون يفترق ما قال الله وبين ما قال الناس في يوميه، عما بينه. فلفظ "قل" عموما يدل أن الأمر لرسول الله لإيصال ما بعده أي بعد لفظه "قل" أو ينفصل عما جاء بعده. حتى قال قائل: أن لفظ لا بأس بإسقاطه.

وهذا القول لا يكون صحيحا لأن لفظ "قل" له معنى أن الله قال: وهذا أيضا تأكيد لأنواع الدراسات والبيانات في القرآن عما لا يكون فيه لفظ "قل".^٩ ثم توكيد ذلك فيه لفظ "قل" كما يلي: وَقَالَ اللَّهُ لَا تَتَّخِذُوا إِلَهَيْنِ إِتْنَيْنِ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ^{١٠}.

وهذه الآية لها معنى مفهوم كما في قوله تعالى والحال في أوله لفظ "قل" في سورة الإخلاص

أَحَدُ اللَّهِ هُوَ قُلٌّ.

⁷M. Tata Taufik, *Tafsir Inspiratif: Ayat-Ayat al-Qur'an Pilihan Penggugah Jiwa*, 118.

⁸M. Tata Taufik, *Tafsir Inspiratif: Ayat-Ayat al-Qur'an Pilihan Penggugah Jiwa*, vii.

⁹M. Tata Taufik, *Tafsir Inspiratif: Ayat-Ayat al-Qur'an Pilihan Penggugah Jiwa*, vii-viii.

وأما لفظ "قل" ثم جاء بعد أمر لإيصال القول فيكون المعنى أن الله قال كذلك. ولو لوحظ بالمدقق أن الآية في أولها "قل" وضع فيما فيه أمر وجوب اليقين بالقلب أي طالب اليقين والإيمان تماما. وهذا سر آخر أن الآيات وفي أولها "قل" وجوب القراءة به، لأن المؤمن عند قراءة القرآن لاسيما الآيات التي بدئت. بلفظ "قل" له معنى أنه قرأه لنفسه ليكون يقينا. عما جاء بعد لفظ "قل" كأنه يقول: قل يانفسي (ما جاء بعد "قل") بيقين كامل دون شك ولو قليلا.^{١١} وذلك علم في الآيات التالية:

قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكِ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُدْءِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. تُوَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُوَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَمِيتِ وَتُخْرِجُ الْمَمِيتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.^{١٢}

وجميع الآيات التي بدئت بلفظ "قل" لها معنى: قل يا مؤمن لنفسك، والمقصود من ذلك ليكون ذا قلب سليم مع مراعاة تركيته.

^{١١}M. Tata Taufik, *Tafsir Inspiratif: Ayat-Ayat al-Qur'an Pilihan Penggugah Jiwa*, xi.

^{١٢}(البقرة/ ٢: ٢٦-٢٧)